مركز الاستشارات والبحوث والتطوير
بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية

مجلة البحوث الإدارية

Journal of Management Research

علمية - متخصصة - مُحكمة - دورية ربع سنوية

عدد أبريل 2024

للسنة
الثانية والأربعون

Vol. 42, No.2; Apr. 2024

CELEBRATION 42 YEARS ANNIVERSARY

www.sams.edu.eg/crdc

رئيس التحرير
أ. د. أنور محمود النقيب
مدير مركز الاستشارات والبحوث والتطوير

رئيس مجلس الإدارة
أ. د. محمد حسن عبد العظيم
رئيس أكاديمية السادات للعلوم الإدارية

ISSN : 1110-225X

دور حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة
بالتطبيق على حاضنة أعمال كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة

إعـداد الباحثة

د/ نادية رزق محمد محمد فودة

دور حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة، بالتطبيق على حاضنة أعمال كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة

الملخص: هدفت الدراسة إلى الوقوف على دور حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة, من خلال التعرف على حاضنات الأعمال الجامعية من منظور الأدبيات المعاصرة، والعلاقة بين حاضنات الأعمال الجامعية والتنمية المستدامة واستعراض تجربة حاضنة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية من خلال الدراسة الميدانية. ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الباحثة على استطلاع رأي عينة من رواد الأعمال المتخرجين من الحاضنة لمعرفة آرائهم حول دور الحاضنة في تحقيق التنمية المستدامة في مصر.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حاضنات الأعمال الجامعية وأبعاد التنمية المستدامة، حيث أظهرت الدراسة أن هناك أثراً إيجابياً بين الخدمات التي تقدمها حاضنة كلية الاقتصاد والتنمية المستدامة بأبعادها المختلفة. بالإضافة لتوافر لدى الحاضنة المتطلبات اللازمة لنجاح الحاضنات الجامعية، كذلك أظهرت الدراسة أن الخدمات المتنوعة التي تقدمها الحاضنة لرواد الأعمال تتمتع بالجودة اللازمة، ونتج عن ذلك تنوع المشروعات المتخرجة من الحاضنة بما يخدم عملية التنمية المستدامة في مصر.

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة–حاضنات الأعمال الجامعية–رواد الأعمال

The role of university business incubators in achieving sustainable development, as applied to the business incubator of the Faculty of Economics and Political Science, Cairo University.

Abstract:

The study aimed to identify the role of university business incubators in achieving sustainable development, by identifying university business incubators from the perspective of contemporary literature, the relationship between university business incubators and sustainable development, and reviewing the experience of the incubator of the College of Economics and Political Science through a field study. In order to achieve these goals The researcher relied on surveying a sample of entrepreneurs graduating from the incubator to find out their opinions about the incubator's role in achieving sustainable development in Egypt. The results of the study showed that there is a statistically significant relationship between university business incubators and the dimensions of sustainable development, as the study showed that there is a positive impact between the services provided by the incubator of the College of Economics and Sustainable Development in its various dimensions. In addition to the availability of the incubator with the necessary requirements for the success of university incubators, the study also showed that The various services provided by the incubator to entrepreneurs are of the necessary quality, and this has resulted in the diversity of projects graduating from the incubator in a way that serves the process of sustainable development in Egypt.

Keywords: sustainable development - university business incubators - entrepreneurs

١ –المقدمة:

في سياق السعي لتحقيق التنمية المستدامة ، سواء في البلدان النامية أو المتقدمة ، غالباً ما يتم اعتماد سياسات اقتصادية تعتمد على إعطاء القطاع الخاص دوراً أكبر في عملية التنمية وخلق بيئة مناسبة ومشجعة له، حيث تساهم ريادة الأعمال بأكثر من٥٠٪ من الاقتصاد الوطني في الولايات المتحدة، و٦٠٪ في الصين، و٧٠٪ في هونج كونج.(**موسى،٢٠١٨: ٥٨٦)**

وتساهم العديد من الآليات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، وتعد حاضنات الأعمال الجامعية إحداها ، حيث ترتبط الحاضنات بالتنمية المستدامة من خلال تحقيق أهدافها أو إحداث تنمية اقتصادية واجتماعية، حيث تسهم في خلق فرص عمل جديدة، ويتمثل دورها في تحويل الأفكار المبدعة والإنجازات العلمية إلى مشاريع تجارية منتجة، مما يلعب دوراً رئيسياً في التنمية المستدامة.

وتعددت التجارب الدولية الناجحة سواء الأجنبية أو العربية في تطبيق حاضنات الأعمال بصفة عامة وحاضنات الأعمال الجامعية بصفة خاصة، وتعد أبرز التجارب الأجنبية تجربة(الولايات المتحدة الأمريكية، البرازيل، الصين، بريطانيا، اليابان، فرنسا) وكذلك التجارب العربية نجد تجربة(الأردن، الإمارات، السعودية، فلسطين).

لذلك ، اتخذت مصر تدابير فعالة نحو التنمية المستدامة وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠ ، عن طريق دعم الشباب لتنفيذ المشاريع التي تسهم في خلق فرص عمل وتصبح جوهر تنمية الاقتصاد المصري وتعود بالنفع على المجتمع، من خلال إطلاق مشروع "رواد٢٠٣٠" الذي يهدف إلى توفير المتطلبات اللازمة لنجاح الأفكار الابتكارية، حيث يعتمد المشروع على عدة محاور رئيسية تساعد الشباب على تنفيذ المشاريع الاقتصادية وتشكيل الشركات بشكل جيد.

في إطار ذلك قامت مصر بإنشاء عدد من حاضنات الأعمال في الجامعات الحكومية والخاصة بهدف تشجيع المشاريع التنموية ذات المردود الاقتصادي، وتحويلها إلى شركات ناشئة تخدم احتياجات المجتمع. بالتالي تعددت حاضنات الأعمال في العديد من الجامعات المصرية الحكومية مثل جامعة أسيوط وسوهاج وعين شمس وجامعة الأزهر وجامعة الإسكندرية والقاهرة، وتناولت الدراسة تجربة حاضنة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة باعتبارها أول حاضنة أعمال في الجامعات الحكومية المصرية تم إطلاقها في عام ٢٠١٧ كمركز للتميز وريادة الأعمال وتتبع أهداف خطة الجامعة الاسترشادية التي تم وضعها طبقاً لإستراتيجية الدولة للتنمية المستدامة رؤية مصر٢٠٣٠ونظراً لكونها

أقدم الحاضنات الجامعية وأكثرهم نشاطاً في القاهرة من حيث عدد المشروعات المتخرجة وعدد الوظائف والتي ستسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

وتهدف الحاضنة إلى نشر أفكار ريادة الأعمال بين طلاب الجامعة والخريجين، وإتاحة الفرصة لنشر فكر الشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة ودعمها للتحول من التمسك بالعمل بالحكومة، وتدعم الحاضنة الشركات الناشئة من خلال تقديم دورات تدريبية مكثفة ودعم فني ومالي واستشاري لمساعدة الشركات في تحويل أفكارها إلى منتجات في مجالات متعددة مثل التعليم، الرعاية الصحية، الخدمات اللوجستية، التحكم في الأجهزة المنزلية عن بعد، التشغيل الأوتوماتيكي.**(حسن،٢٠٢٠: ١٨٨)**

وبحسب مؤشرات تقيس نجاح الحاضنة ومنها عدد الشركات الناشئة الخارجة من الحاضنة وعدد الوظائف التي تولدها، فقد خرجت حاضنة كلية الاقتصاد ٤٦ شركة ناشئة بينها ٣٣ من دورة الاحتضان الأولى و١٣ خلال دورة (هى) المخصصة لرائدات الأعمال ، وحققت هذه الشركات ٣٢ مليون جنية إيرادات،و١٣٣ وظيفة وتحتضن ٩ شركات.

(https://enterprise.press/ar/blackboard)

٢-الدراسات السابقة:

١١١ الدراسات المتعلقة بحاضنات الأعمال الجامعية:

يوجد العديد من الدراسات التي تناولت حاضنات الأعمال الجامعية، من أهمها دراسة**(يوسف،٢٠٢٠)** التي هدفت إلى التعرف على أهم متطلبات اقتصاد المعرفة المتعلقة ببيئة حاضنات الإبداع العلمي، وأهم أهداف إنشاء حاضنات الإبداع العلمي في الجامعات المصرية. وأهم المتطلبات الضرورية لإنشائها، وتحديات ومعوقات إنشائها، والدور المتوقع في تنشيط دور الجامعة في خدمة المجتمع لتحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة، وتقديم رؤية مستقبلية لإنشاء حاضنات للإبداع العلمي في الجامعات المصرية.

وتوصلت إلى تعدد أهداف إنشاء حاضنات للإبداع العلمي بالجامعات المصرية والتي منها تحويل الجامعات المصرية لجامعات ريادية تسهم في التنمية الاقتصادية في المجتمع، وتوفير بيئة تدعم الاستثمار في رأس المال الفكري المتوفر لدى الجامعات، وأوصت الدراسة بضرورة توفير متطلبات الإعداد المسبق للحاضنات في الجامعات المصرية، مثل نشر ثقافة حاضنات الإبداع العلمي في المجتمع والجامعات المصرية، اعتماد السياسة العامة للدولة إنشاء حاضنات الإبداع العلمي بالجامعات المصرية كمشروع وطني لتنمية المجتمع.

وهدفت **دراسة (حسن، ٢٠٢٠)** إلى إلى التعرف على خصائص الدور الريادي للجامعة في دعم أنشطة حاضنات الأعمال بالموجودة بها، والتعرف على دور الحاضنات الجامعية في تعزيز أبعاد ريادة الأعمال في التجربة الدولية، والتعرف على دور الجامعة في تعزيز شروط نجاح حاضنة الأعمال بالجامعة.

وتوصلت الدراسة إلى أن حاضنات الأعمال هى أداة مهمة تستخدمها الجامعات لدعم المشاريع الناشئة ولها علاقة قوية مع الصناعة، يتم ربط نتائج البحث العلمي بالتنمية من خلال حاضنات الأعمال الجامعية لزيادة القدرة التنافسية، الجامعات هى نقطة البداية لتعزيز ريادة الأعمال من خلال حاضنات الأعمال، توفر الجامعة فرص استثمارية وتشغيلية للطلاب والخريجين من خلال خدمات حاضنات الأعمال.

وأوصت بضرورة وضع رؤية ريادية واضحة ومحددة للجامعات توفر إطاراً لتحقيقها بكفاءة وفاعلية، ولا تقتصر على العمل التربوي بل من التوليفات الاقتصادية والثقافية التي تسهم في اكتشاف الفرص المبتكرة وتطبقها، تلعب مكاتب التكنولوجيا الموجودة بالجامعات دور في نقل المعرفة من مؤسسات التعليم العالي للصناعة.

أما دراسة**(سارة مناحي، ٢٠٢٠)** فقد هدفت إلى التعرف على الإطار النظري لحاضنات الأعمال الجامعية، وواقعها في الكويت، وأهم العقبات التي تواجهها من خلال مقارنة تجربة حاضنات الأعمال الجامعية في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وتحديد أوجه الشبه والاختلاف بينهم في مجال حاضنات الأعمال الجامعية، وإمكانية الاستفادة منها في الجامعات الكويتية.

وتوصلت الدراسة إلى أن حاضنات الأعمال في كلاً من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة تتأثر بهيمنة اقتصاد المعرفة في المجتمع وزيادة محاولة الجامعات لتحقيق المزايا التنافسية، وتتشابه جهود الجامعة في إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية، تطور الحاضنات مهارات وقدرات ريادة الأعمال، تهدف الحاضنة إلى توفير بيئة مناسبة للمشروعات المتميزة ودعم قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة للمساهمة في التنمية الاقتصادية، وأوصت بضرورة توفير بيئة مادية ومعلوماتية لدعم ريادة الأعمال من أجل تشجيع أعضاء هيئة التدريس على عقد ورش عمل لمناقشة فعالية الحاضنات.

وسعت دراسة**(Al Ameeri,2019)** إلى تحديد العوامل المساهمة في نجاح حاضنات الأعمال وتحديد الأدوار المسندة إليها على المستوى الإستراتيجي والفردي متناولة تجربة الإمارات، وطبقت الدراسة الميدانية على خمس فئات من شركاء العمل للحاضنات.

وتوصلت إلى أن معايير نجاح الحاضنة تكمن في القدرة على تخريج رواد أعمال ناجحين، وإقامة مشاريع ناشئة ذات نمو واستدامة، وأهمية توفير عوامل داخلية وخارجية، كبرامج التسويق التجاري والدعم الحكومي، كما أكدت على ضرورة تركيز الحاضنات على رعاية رواد الأعمال وخلق فرص العمل، ودورها في تنمية الاقتصاد المحلي للدولة. وأوصت بوضع سياسات مناسبة لدعم حاضنات الأعمال المختلفة، واقترحت عدداً من الحوافز التي تهدف إلى جذب المزيد من رواد الأعمال إلى الدولة، بالإضافة إلى وضع قواعد للتعاون بين شركاء العمل في مجال ريادة الأعمال والحاضنات، ومن الضروري تطوير المبادئ والتوجيهات الداعمة التي تحكم شروط التسجيل والانضمام للحاضنات والتخرج منها، وآليات التمويل.

١١٢ الدراسات المتعلقة بالتنمية المستدامة:

يوجد العديد من الدراسات التي تناولت موضوع التنمية المستدامة، منها دراسة(**أحمد،٢٠١٩**) والتي هدفت الدراسة إلى تحليل إستراتيجية التنمية المستدامة، رؤية مصر ٢٠٣٠ ومدى مواجهتها لمشكلات خطط الإصلاح الإداري في الجهاز الإداري المصري خلال العقود الماضية، وتقييم الخطط الحالية والمستقبلية لتوفير خبرات ومدخلات من أجل تطوير الجهاز الإداري المصري، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة على المدى المتوسط والطويل. كما سعت الدراسة إلى تقييم أوضاع الجهات الحكومية المصرية وتحديد خططها للإصلاح الإداري، وتحديد مدى تحقيقها للأهداف المرجوة من خلال معايير علمية ومنهجية معينة.

وتوصلت إلى مجموعة من الدروس المستفادة لتفعيل دور خطط الإصلاح الإداري في تعزيز التنمية المستدامة في مصر في ضوء التجربة العالمية والإقليمية، ووجود تأثير معنوي لأبعاد الإصلاح الإداري على العمل ومهارات الإدارة التشاركية، فضلاً عن العناصر المختلفة للإصلاح الإداري(إعادة الهيكلة، الثقافة التنظيمية)على أنظمة الرقابة الداخلية والفساد الإداري والشفافية.

وهدفت دراسة(**عيسوي،٢٠١٤**) إلى توضيح الحاجة إلى إدارة الأزمات والكوارث البيئية كأحد ركائز التنمية المستدامة ولكي تحقق أهدافها من خلال التخطيط البيئي، وبحثت الدراسة ماهية التنمية المستدامة وأبعادها وماهية إدارة الأزمات والكوارث وأهدافها وأسس التعامل معها لتحقيق التنمية المستدامة، وانطلقت الدراسة من فكرة وجود علاقة ارتباطية بين قدرة الإدارة على التعامل مع الأزمات والكوارث البيئية وتحقيق التنمية المستدامة، وأوصت الدراسة بضرورة وضع منهجية متكاملة لإدارة الأزمات من خلال توفير

العناصر التي تميز الإدارة الناجحة للأزمات في مراحلها المختلفة، فضلاً عن الحاجة إلى توفير أشخاص مؤهلين لإدارة الأزمات.

واستهدفت **دراسة (خليفة،٢٠١٤)** تحليل أثر تطبيق الجودة الشاملة في التعليم قبل الجامعي على تحقيق التنمية المستدامة لتعزيز العملية التعليمية والوصول لمستوى تعليم جيد، وتناولت هذه الدراسة الجودة الشاملة وتعريفها وأبعادها، كذلك مفهوم التنمية المستدامة ومكوناتها وأنماطها وأبعادها ومؤشرات قياسها.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها، وجود عدة معوقات تواجه مؤسسات التعليم قبل الجامعي لتحقيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية، ويعتبر المعلم هو أساس تحقيق التنمية والجودة، فضلاً عن التأثير الأساسي للمحتوى العلمي للمنهج، وإستراتيجيات التعلم، والوسائل التدريبية والتكنولوجية، وعمليات التقييم كعناصر من عناصر الجودة الشاملة على تحقيق التنمية المستدامة.

وقد تناولت دراسة**(إبراهيم،٢٠١٠)** الجانب النظري لمفهوم التنمية المستدامة وتوضيح أبعادها المختلفة، وتحديد المؤشرات التي يمكن من خلالها تحديد استدامة مسار التنمية الاقتصادية، وقياس مدى تقدم مصر تجاه تحقيق التنمية المستدامة. وتوضيح المشاكل التي تعيق التنمية المستدامة في مصر، وتحديد أهم السياسات الموجهة للتنمية المستدامة في مصر.

وتوصلت إلى أن العقبة الأساسية أمام عملية التنمية هي توفير فرص عمل وحياة أفضل لجميع أفراد المجتمع، الأمر الذي يتطلب نمواً كبيراً في الإنتاج والدخل في البلدان النامية، وبالنسبة لمصر فإنها لم تحقق تقدماً كبيراً نحو التنمية المستدامة، وعلى الرغم من تحقيق بعض الإنجازات، إلا أن هناك بعض الإخفاقات في بعض المؤشرات. وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الوعي العام بأهمية التنمية المستدامة بجوانبها، إدراج القضايا البيئية في السياسات الاقتصادية والاجتماعية، وغيرها من اللجان الوطنية الأخرى ذات الصلة، فضلاً عن ضرورة ربط التعليم بسوق العمل وتطوير مناهج وطرق التدريس.

١١٣ الدراسات المتعلقة بعلاقة حاضنات الأعمال الجامعية بالتنمية المستدامة:

يوجد العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين حاضنات الأعمال الجامعية والتنمية المستدامة ومن أهمها دراسة**(العرب،والرواشدة،٢٠١٩)** والتي هدفت إلى التعرف على مدى وعي الشباب الإماراتي حول دور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة، والفروق في الوعي في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية، والتعرف على درجة وعيهم بمفهوم وأهمية حاضنات الأعمال وعوامل نجاحها وعوائق النجاح.

وخلصت الدراسة إلى أن الشباب في الجامعات الإماراتية لديهم وعي كبير جداً بدور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة، وأن حاضنات الأعمال تساعد في الحد من البطالة، وتسهم في تطوير مختلف قطاعات الدولة واستثمار الموارد المتاحة في البيئة، وتوفر بيئة مناسبة لإقامة المشاريع، وأوصت الدراسة بضرورة التنسيق بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص لدعم حاضنات الأعمال وتوفير عوامل نجاحها، فضلاً عن ضرورة توفير الإمكانات التكنولوجية والتسويقية والإدارية لضمان استمرار عمل الحاضنات.

أما دراسة**(عوض،٢٠١٤)** فقد هدفت إلى التعرف على مدى قابلية اعتبار حاضنات الأعمال أداة لحل مشكلة البطالة لدى رواد الأعمال، من خلال تحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة توفر لهم الدخل مما يسهم في تحسين مستواهم الاقتصادي والاجتماعي، وإكسابهم المهارات والخبرات التي تؤهلهم لسوق العمل المحلية والدولية، من خلال دراسة حالة حاضنة الأعمال والتكنولوجيا في الجامعة الإسلامية بغزة.

وجدت الدراسة أنه على الرغم من أن مستوى الخدمة التي تقدمها حاضنات الأعمال كان متوسطا إلى حد ما ، إلا أن هذا المستوى انخفض بعد التخرج من الحاضنة ، واعتبر الاستثمار في قطاع تكنولوجيا المعلومات هو الأنسب في حالة فلسطين، ويعتمد أيضاً بشكل كبير على توفير موظفين مؤهلين مهنياً بغض النظر عن الموقع الجغرافي. كما أن زيادة نسبة الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال قد حسنت معدل نجاح المشاريع.

في حين سعت دراسة**(الحموري،٢٠١٥)** إلى التعرف على دور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية البشرية في الجامعات السعودية، وتحديد الفروق في أراء العينة من حيث جنس المستفيدين من الحاضنة، وطبيعة عمل الحاضنة، والمؤهل العلمي، وعمر الحاضنة وعدد الدورات التدريبية التي التحق بها، وكذلك هدفت إلى التعرف على دور التخطيط والتدريب في حفز وتشجيع المنتسبين وإنجاح مشاريعهم.

وتوصلت الدراسة إلى أن دور حاضنات الأعمال في تنمية الموارد البشرية له مجالات متعددة وهى، التدريب والمشاركة المجتمعية والطموح والمثابرة والثقة بالنفس والإنجاز، وأوصت الدراسة بضرورة إفساح المجال كاملاً لدور حاضنات الأعمال في الجامعات في دعم المشاريع، تعزيز الدور الإعلامي للحاضنات وتوفير بيئة مناسبة لتطوير الأفكار الإبداعية، دمج إستراتيجيات آلية عمل الحاضنات ضمن خطط وسياسات الجامعة.

وفي نفس السياق دراسة**(Ismail,et.al.,2019)** والتي هدفت إلى تحليل فكرة حاضنات الجامعات ودورها في بيئة ريادة الأعمال والابتكار المصرية، وتناولت الدراسة تجربة حاضنة أعمال الجامعة

الأمريكية في مصر (Venture–Lab (VLab، وتوصلت الدراسة إلى أن مؤشرات قياس أداء الحاضنة تتمثل في عدد الشركات الناشئة الناجحة التي سينشئها، وعدد رواد الأعمال المدربين، وعدد المشاريع الناشئة المحتضنة والمدعومة من الحاضنة، والنسبة المئوية للشركات الناشئة المحتضنة التي تحصل على التمويل (ومقدار هذا التمويل)، إنشاء شراكات بين الشركات الناشئة وشركات القطاع الخاص والحكومة والمؤسسات التعليمية، وأوصت الدراسة بالبدأ بشكل تجريبي وتدريجي مثل البدء بعدد صغير من الشركات الناشئة والتركيز على نموها، بالإضافة إلى ضرورة الاعتماد على أصول ونقاط قوة الجامعة الأمريكية عند تصميم البرنامج والحاضنة.

١١٤ التعليق على الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة، يمكن تحديد الملاحظات التالية فيما يتعلق بنقاط التشابه والاختلاف ومدى الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية.

نقاط التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:-

من مراجعة الدراسات السابقة اتضح اتفاق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية فيما يلي:

أ- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كونها تركز على نوع من أنواع حاضنات الاعمال وهو حاضنات الأعمال الجامعية.

ب-اتفقت أغلب الدراسات السابقة على أهمية ودور حاضنات الأعمال الجامعية في نجاح المشاريع المبتكرة وتقليل نسب فشلها من خلال تقديم مجموعة متكاملة من الخدمات التي تحتاجها هذه المشروعات في المراحل الأولى من تأسيسها.

ت-أهمية الحاضنات بأنواعها المختلفة وحاضنات الأعمال الجامعية بصفة خاصة في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة وخدمة المجتمع من خلال توفير فرص عمل ودعم ريادة الأعمال.

نقاط الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

من مراجعة الدراسات السابقة تبين أن هناك **فجوة بحثية** متمثلة في نقص الأدبيات التي تناولت موضوع حاضنات الأعمال الجامعية وعلاقتها بالتنمية المستدامة، أي قلة الدراسات التي تناولت المتغيرين معاً، مما دفع الباحثة لتناول هذا الموضوع في محاولة من جانبها للتأصيل له.

الاستفادة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي:

أ- تعزيز الإطار النظري لهذه الدراسة، فيما يتعلق بمفهوم التنمية المستدامة وحاضنات الأعمال الجامعية لدراسة العلاقة بينهما.حيث إستفادت الباحثة من دراسات الإتجاه الأول في إعداد الشق النظري المرتبط بحاضنات الأعمال بصفة عامة وحاضنات الأعمال الجامعية بصفة خاصة من حيث تحديد أبعاد المفهوم، وأنواعها وأهميتها وأهدافها وعوامل نجاحها ودور الحكومة فيها، ومبررات إنشائها، كذلك قياس أداء حاضنات الأعمال الجامعية ومؤشرات تقويمها. ودراسات الإتجاه الثاني في إعداد الجزء المتعلق بالتنمية المستدامة من حيث المفهوم والأهداف والمكونات ومؤشرات القياس والأبعاد والمعوقات والتحديات.ودراسات الإتجاه الثالث في إطار توضيح الملامح الأساسية لحاضنات الأعمال الجامعية في الخبرات الدولية، وتوضيح الملامح الرئيسية للحالة المصرية،وكيفية الإستفادة من التجارب الدولية في إطار الحالة المصرية،أما دراسات الإتجاه الأخير فقد إستفادت منها في توضيح العلاقة بين حاضنات الأعمال والتنمية المستدامة من حيث دورها في تحقيق أبعادها الإقتصادية والإجتماعية والبيئية والبشرية.

ب-وإستفادت من الجانب التطبيقى من حيث التعرف على المتغيرات المشتملة عليها هذه الدراسات والتعرف على الجانب الميداني الذي تمت فيه الدراسة، والمجالات المختلفة التي تهتم بها حاضنات الأعمال الجامعية.

ت-الإستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

ث-الإستفادة من خلاصة توصيات الدراسات السابقة وتطويرها بما يتناسب مع طبيعة العلاقة بمتغيرات الدراسة.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

أ- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في دراسة الحالة، حيث تناولت الدراسة الحالية حاضنة كلية الاقتصاد وهو ما لم تقم به الدراسات السابقة.

ب-أغلب الدراسات السابقة ركزت على دور الحاضنات الجامعية في دعم ريادة الأعمال، أو تطوير الحاضنات أو تقييمها أو دورها في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ولكن ركزت هذه الدراسة على دور الحاضنات الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة.

ت-ركزت بعض الدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرين على بعد واحد من أبعاد التنمية المستدامة وهو البعد الاقتصادي أو الاجتماعي بصورة منفردة، لكن هذه الدراسة ركزت على كل أبعاد التنمية المستدامة في مصر وعلاقتها بحاضنات الأعمال الجامعية، حيث توجد قلة في الدراسات والبحوث المتعلقة بالربط بين حاضنات الأعمال الجامعية والتنمية المستدامة، وحاولت هذه الدراسة الربط بين المتغيرين فى إطار حاضنة أعمال كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

ث-تناول الدراسة الحالية تجارب لحاضنات الأعمال الجامعية في عدد من الدول العربية والأجنبية.

ج- تناولت الدراسة الحالية وضع حاضنات الأعمال الجامعية في الحالة المصرية ونماذج لهذه الحاضنات.

٣- المشكلة البحثية:

ركزت الدولة في إطار سعيها لتحقيق التنمية المستدامة على تعزيز دور الجامعات المصرية للإسهام في التنمية المستدامة وخدمة المجتمع من خلال ربط توجهاتها وخططها التنموية بتوسيع قاعدة الابتكار وريادة الأعمال لدى شباب الخريجين، إلا أن هناك العديد من المعوقات التي تحد من فاعلية هذا الدور والتي تتمثل في غياب حلقات الوصل بين الجامعة وقطاع الأعمال وعدم قدرتها على توفير متطلبات قطاع الإنتاج(أمين،٢٠١٧: ٣٨)، وعدم توافق مخرجات البرامج الأكاديمية مع متطلبات سوق العمل(الجويدي،٢٠١٧: ١٩)، بالإضافة لعدم ربط التعليم بالصناعة نتيجة لقلة المراكز الوسيطة المسئولة عن إيجاد مشاريع مشتركة بينهما(يوسف،٢٠٠٨: ٤)، مما يؤدي إلى انفصالها عن المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع، الأمر الذي يتطلب البحث عن آليات جديدة لتكون حلقة وصل بين الجامعة والمجتمع يمكن من خلالها المساهمة في تحقيق التنمية. وتعتبر حاضنات الأعمال الجامعية أهم هذه الآليات والتي تتحول من خلالها الجامعة لجامعة ريادية تدعم الأفكار الريادية المبتكرة وتسهم في تنمية المجتمع، حيث تقوم بدعم رواد الأعمال أصحاب الأفكار المبتكرة وتقديم الخدمات للمشروعات الريادية وإزالة العقبات أمامها حتى تتحول أفكارهم إلى مشروعات وخدمات قابلة للتسويق مما تسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة.

وعلى ذلك تتمثل المشكلة البحثية فيما يلي:

"هناك العديد من الصعوبات التي قد تعوق التحقيق الفعال لدور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة نتيجة عدم ربط التعليم بالصناعة وسوق العمل وعدم تشجيع الابتكارات الجديدة، الأمر الذي يتطلب البحث عن آليات ووسائل جديدة تسهم في تحقيق هذه التنمية".

وتعد حاضنات الأعمال الجامعية إحدى هذه الآليات كونها تقوم بالربط بين التعليم والابتكارات والصناعة، فمن خلالها يتم تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتنمية الإبداع والابتكار، وتسويق البحوث العلمية وبراءات الاختراع، وتوفير فرص عمل مما يدعم فرص تحقيق التنمية المستدامة.

٤-فروض الدراسة:

بمراجعة الأدبيات السابقة ، تم صياغة فروض الدراسة على النحو الآتى:

١. **الفرض الأول:**يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للدرجة الكلية لأبعاد الخدمات التي تقدمها حاضنة كلية الاقتصاد لرواد الاعمال، والمتمثلة في (الخدمات الإدارية،الخدمات التسويقية،الخدمات الإستشارية، الخدمات المالية) على الدرجة الكلية لأبعاد التنمية المستدامة المتمثلة في(التنمية الإجتماعية،التنمية التكنولوجية،التنمية البشرية،التنمية الإقتصادية،التنمية البيئية).

٢. **الفرض الثاني:** يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لكل بعد منفرداً من أبعاد الخدمات التي تقدمها حاضنة كلية الإقتصاد لرواد الاعمال والمتمثلة في(الخدمات الإدارية،الخدمات التسويقية،الخدمات الإستشارية،الخدمات المالية) على الدرجة الكلية لأبعاد التنمية المستدامة.

٣. **الفرض الثالث:** يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للدرجة الكلية لأبعاد الخدمات التي تقدمها حاضنة كلية الإقتصاد لرواد الاعمال على كل بعد منفرداً من أبعاد التنمية المستدامة،والمتمثلة في(التنمية الإجتماعية،التنمية التكنولوجية،التنمية البشرية،التنمية الإقتصادية،التنمية البيئية).

٤. **الفرض الرابع:** يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لأبعاد الخدمات مجتمعة التي تقدمها حاضنة كلية الإقتصاد لرواد الاعمال والمتمثلة في(الخدمات الإدارية،الخدمات التسويقية،الخدمات الإستشارية،الخدمات المالية) على بعد التنمية الإجتماعية كأحد أبعاد التنمية المستدامة.

٥. **الفرض الخامس:** يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لأبعاد الخدمات مجتمعة التي تقدمها حاضنة كلية الإقتصاد لرواد الأعمال والمتمثلة في(الخدمات الإدارية، الخدمات التسويقية، الخدمات الإستشارية،الخدمات المالية) على بعد التنمية التكنولوجية كأحد أبعاد التنمية المستدامة.

٦. **الفرض السادس:** يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لأبعاد الخدمات مجتمعة التي تقدمها حاضنة كلية الإقتصاد لرواد الاعمال والمتمثلة في(الخدمات الإدارية،الخدمات التسويقية،الخدمات الإستشارية،الخدمات المالية) على بعد التنمية البشرية كأحد أبعاد التنمية المستدامة.

٧. **الفرض السابع:** يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لأبعاد الخدمات مجتمعة التي تقدمها حاضنة كلية الإقتصاد لرواد الأعمال والمتمثلة في(الخدمات الإدارية،الخدمات التسويقية،الخدمات الإستشارية،الخدمات المالية) على بعد التنمية الإقتصادية كأحد أبعاد التنمية المستدامة.

٨. **الفرض الثامن:** يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لأبعاد الخدمات مجتمعة التي تقدمها حاضنة كلية الإقتصاد لرواد الأعمال والمتمثلة في(الخدمات الإدارية،الخدمات التسويقية،الخدمات الإستشارية،الخدمات المالية) على بعد التنمية البيئية كأحد أبعاد التنمية المستدامة.

٩. **الفرض التاسع:** تختلف الأهمية النسبية لتأثير أبعاد الخدمات التي تقدمها حاضنة كلية الإقتصاد لرواد الأعمال في التأثير على الدرجة الكلية للتنمية المستدامة.

٥-أهمية الدراسة:

انقسمت أهمية الدراسة إلي:

أ)الأهمية العلمية: تتمثل الأهمية في الحداثة النسبية للإهتمام البحثى بموضوع حاضنات الاعمال الجامعية وعلاقتها بالتنمية المستدامة، فتمثل الدراسة محاولة لإثراء مكتبة الإدارة العربية من خلال تأسيسها نظرياً وتطبيقياً للربط بين موضوع حاضنات الأعمال الجامعية وعلاقتها بالتنمية المستدامة.

ب)الأهمية العملية: تكمن أهمية الدراسة من كونها توضح مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية، وإطاره الفكري والفلسفي، حيث يساعد في معرفة الكيفية التي يتم بها تدعيم جوانب التنمية المستدامة.

- تستمد الدراسة أهميتها العملية من كونها تقوم بتحليل حاضنات الأعمال الجامعية في مصر من حيث الواقع الحالي والمشكلات والمقترحات المختلفة للتطوير من خلال دراسة خبرات الدول المختلفة

لحاضنات الأعمال الجامعية وكيفية دعمها في هذه الدول، مما يساهم في تطويرها في الحالة المصرية.

- تستمد هذه الدراسة اهميتها العملية من خلال تطرقها إلى الدور الذي تلعبه الحاضنات في تحقيق التنمية المستدامة كوسيلة للربط بين المجتمع والتعليم والصناعة والاقتصاد.

٦- **أهداف الدراسة:** سعت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الأساسية منها:-

١- التعرف على حاضنات الأعمال الجامعية وأهدافها وأنواعها ومبررات إنشائها.

٢- التعرف على الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية وطرق تقييمها.

٣- عرض وتحليل المقومات والمرتكزات الرئيسية لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تقديم خدماتها.

٤- تسليط الضوء على أهم التجارب الدولية الناجحة(سواء الأجنبية أو العربية) في مجال حاضنات الأعمال الجامعية للإستفادة منها بما يتلائم مع أوضاع الجامعات المصرية.

٥- التعرف على واقع كلاً من التنمية المستدامة في مصر، وحاضنات الأعمال الجامعية بالجامعات المصرية.

٦- الوقوف على أبرز أدوار الحاضنات الجامعية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو البشرية أو التكنولوجية.

٧-منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة في تناولها للظاهرة محل الدراسة على:-

١. المنهج الوصفي التحليلي: حيث تم إستخدم هذا المنهج في إطار عرض وتحليل الأدبيات التي تناولت الإطار النظري لحاضنات الأعمال الجامعية والتنمية المستدامة، وذلك عن طريق توضيح عدد من النقاط الهامة، والمتمثلة في التعريف بمفهوم حاضنات الأعمال الجامعية ومهامها وأدوارها وأنواعها وعوامل نجاحها، وتحديد طرق ومؤشرات تقييمها، وكذلك مفهوم التنمية المستدامة ومؤشراتها، والأبعاد المختلفة لها، وتحديد محددات العلاقة بين مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية والتنمية المستدامة.

٢. منهج دراسة الحالة: حيث تم استخدامه في دراسة حالة حاضنة أعمال كلية الاقتصاد والعلوم السياسية(من خلال الدراسة الميدانية).

أدوات ومصادر جمع البيانات:-

أ)المصادر الثانوية: الكتب باللغتين العربية والإنجليزية، الرسائل الجامعية سواء الماجستير أو الدكتوراه، الأبحاث والدراسات والدوريات باللغتين العربية والانجليزية.

ب)المصادر الأولية: حيث تم إستخدام إستبانة خاصة بالدراسة وتوزيعها على رواد الأعمال أصحاب المشروعات المتخرجة من الحاضنة.

طرق معالجة البيانات.

تم معالجة البيانات باستخدام مجموعة من البرامج الإحصائية الخاصة بالعلوم الاجتماعية وبعض الأساليب الإحصائية وفقاً لأهداف الدراسة، وتمثلت تلك الأساليب فيما يلي:

- إختبار الفا –كرونباخ لمعرفة مدى ثبات أداء الإستقصاء.
- المتوسطات الحسابية لتحديد الأهمية النسبية لإستجابة عينة الدراسة تجاه أبعاد الدراسة.
- الإنحراف المعياري للتعرف على مدى إنحراف إستجابات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيراتها ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.
- معامل إرتباط سبيرمان للتحقق من صدق الإتساق الداخلي للإستمارة، ولإختبار فروض الدراسة، نموذج الإنحدار البسيط والمتعدد.

٨-حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- **الحدود المكانية والبشرية:** تقتصر الحدود المكانية للدراسة على حاضنة أعمال كلية الاقتصاد، أما الحدود البشرية فتتمثل في رواد الأعمال أصحاب الشركات الناشئة المتخرجة من الحاضنة والتي تلقت تدريباً في برنامج الاحتضان العام في الحاضنة، البالغ عددهم(١٤٨) رائد أعمال.
- **الحدود الزمنية للدراسة:** تقتصر الفترة الزمنية من عام ٢٠٢١وحتى تاريخ إنتهاء الدراسة.
- **الحدود الموضوعية للدراسة:** تتمثل في دراسة العلاقة بين خدمات حاضنات الأعمال الجامعية كمتغير مستقل متمثل في أبعاده(الخدمات الإدارية، الخدمات التسويقية، الخدمات الاستشارية، الخدمات المالية) والمتغير التابع(تحقيق أبعاد التنمية المستدامة).

الإطار النظري للدراسة:

المتغير الأول: حاضنات الأعمال الجامعية

١-مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية

تعتبر إحدى أنواع حاضنات الأعمال ويميزها عن باقي الأنواع كونها تنشأ في الجامعات، وتتعدد مسميات هذه الحاضنات منها حاضنات الأعمال الجامعية، الحاضنات التكنولوجية، الحاضنات البحثية، وحاضنات الإبداع، وتتعدد تعريفاتها على النحو التالي:

تعرف بأنها"الأماكن التي توفرها الجامعة للاستفادة منها من قبل الأفراد والمؤسسات والطلبة لممارسة إبداعاتهم وعمل إبتكاراتهم وإقامة مشاريعهم الصغيرة، وتشمل الأماكن القاعات الدراسية، أو المختبرات العلمية والحاسوبية، أو أي أماكن معدة لهذا الغرض في الجامعات". **(الحموري،٢٠١٥: ١١٥)**

في حين عرفها آخر أنها" نمط من الحاضنات ذات طابع علمي تقام داخل المعاهد والجامعات ومراكز الأبحاث للإستفادة من الأبحاث العلمية والإبتكارات التكنولوجية وتحويلها إلى مشروعات ناجحة من خلال الإعتماد على البنية الأساسية لتلك المعاهد والجامعات من ورش ومعامل وأجهزة وأعضاء هيئة تدريس وعاملين وباحثين".**(الشبراوي،٢٠٠٥: ٣٠)**

وتعرفها الجمعية الوطنية الأمريكية لحاضنات الأعمال بأنها"هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد، وتوفر لهم الوسائل والدعم اللازمين، الخبرات، الأماكن، الدعم المالي لتخطي أعباء ومراحل الإنطلاق والتأسيس، كما تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المؤسسات".**(Kevin,2017:23)**

بناء عليه يمكن تعريف حاضنات الأعمال الجامعية بأنها عبارة عن"وحدة تنموية مستقلة يتم إنشاءها داخل الجامعات لتبني أفكار المبدعين والمبتكرين وتدعيمهم لإستحداث مشروعات مشروعات ناشئة من خلال تقديم جميع أنواع الدعم والخدمات خلال فترة الإحتضان إلى أن تصل لمشروعات جديدة مبتكرة".

٢-متطلبات إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية:

هناك العديد من المتطلبات لإنشاء حاضنات الأعمال الجامعية ومن أهما ما يلي:- **(طاهر،عبد الحسين،٢٠١٢: ٦٨-٧٠)**

- توفير مكان مناسب للحاضنة، سواء في الجامعة أو بالقرب من المراكز البحثية التابعة للجامعة والمصانع الموجودة في المنطقة، ويجب أن يشتمل الموقع على بنية تحتية جيدة. وتؤثر أنشطة الشركات بشكل مباشر على موقع الحاضنة، على سبيل المثال، يجب أن تكون الحاضنة التكنولوجية قريبة أو داخل الجامعة، لتشجيع التعاون بين رجال الأعمال والأكاديميين والطلاب، ويفضل أن يكون الموقع داخل الجامعة للاستفادة من موارد البحث والتطبيق والورش والخدمات والمعامل ، وكذلك الأساتذة والتي سوف تستفيد منهم في وقت لاحق كخبراء في مجالات تغطي عمل الحاضنة.
- توفير مساحة كافية للحاضنة لا تقل عن٣٠ ألف متر مربع لكي تتمكن الجامعة من الاستفادة من إيجار الشركات المحتضنة.
- قيادات إدارية للحاضنة تتصف بالمرونة وقادرة على اتخاذ القرارات والتخطيط.
- وجود نظام مراقبة وتقييم لأنشطة الحاضنة والشركات والمشاريع التي تحتضنها.
- دعم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمفهوم حاضنات الأعمال الجامعية.
- عدد المشاريع التي تحتضنها الحاضنة في بدايتها لا يقل عن عشرة مشاريع على الأقل لتبادل الخبرات والمعلومات فيما بينها والاستفادة من موارد الحاضنة.
- توافر خطة للتعاون العلمي مع الجامعات الأجنبية، خاصة في مجال الحاضنات.
- قناعة القيادات العليا بأهمية إنشاء حاضنات أعمال في الجامعات الحكومية.
- نشر فكر وثقافة الحاضنات الجامعية وتعريف المؤسسات الصناعية بأهمية دورها في تنمية المجتمع، لتشجيع قطاعات المجتمع على دعم الجامعات الحكومية لإنشاء الحاضنات.
- إصدار قوانين ولوائح ضرورية لعمل الحاضنات الجامعية، واستحداث تشريعات قانونية لتنظيم العلاقة بين الجامعات والشركات وأصحاب المشاريع ووضع مسئوليات وأخلاقيات الحاضنات.
- وضع هيكل إداري وتنظيمي خاص بكل حاضنة يتناسب مع بيئة وإمكانيات كل جامعة.

المتغير الثاني: التنمية المستدامة

١-مفهوم التنمية المستدامة:

تم صياغة مفهوم التنمية المستدامة لأول مرة من خلال تقرير مستقبلنا المشترك عام ١٩٨٧، وهو التعريف العلمي والموسوعي المستخدم من قبل أغلب المنظمات الوارد في تقرير brundland عام ١٩٨٧ عن القضايا البيئية والذي عرفها أنها"التنمية التي تلبي إحتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية إحتياجاتها".**(الزيات،٢٠١٩: ٥٥)**

ولقد جمع تقرير الموارد البشرية العالمية للتنمية المستدامة الذي نشر١٩٩٢ ما يقرب من ٢٠ تعريفاً للتنمية المستدامة وتم تصنيفها كما يلي:-

تعريفات ذات طابع إقتصادي: تتجلى في إحداث خفض كبير في إستهلاك الطاقة والموارد الطبيعية، بمعنى المحافظة على إدارة لموارد الطبيعية بطريقة مثلى، وتغيير جذري لنمط الحياة الحالي للإستهلاك والإنتاج، بمعنى الحصول على أكبر فائدة من التنمية الإقتصادية بشرط الحفاظ على خدمات ونوعية الموارد الطبيعية.**(لطفي،نديم،١٩٩٣: ٢٤٢)**

تعريفات ذات طابع إجتماعي إنساني: تشير التنمية المستدامة هنا إلى تحقيق نمو سكاني مستقر، ومنع تدفق السكان إلى المدن، عن طريق تطوير مستوي الخدمات الصحية والتعليمية في المناطق الريفية، والمشاركة الفعالة في التخطيط التنموي، بالتالي الإستدامة هنا هى إستدامة سبل المعيشة، تحقيق التفاعل الأمثل بين أفراد المجتمع، وتحسين نوعية الحياة، أي الإرتباط بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة.**(شنافي،٢٠٢٠: ٦٩)**

تعريفات ذات مدخل بيئي: تركز هذه التعريفات على الإستخدام الجيد والفعال لمصادر البيئة، والحياة الاجتماعية والاقتصادية، والتركيز على حياة أفضل وقيمة عالية لكل فرد من أفراد المجتمع الآن وفي المستقبل، وتهدف إلى استخدام الموارد بشكل مستدام، والحفاظ على أنظمة دعم الحياة، والحق في الحياة للأجيال الأخرى، والمحافظة على فاعلية الموارد.**(علي،٢٠٢٠: ١١)**

تعريفات ذات طابع تقني: ويقصد بها التنمية التي تجعل المجتمع يستخدم الصناعات ذات تقنية تستخدم أقل كمية ممكنة من الطاقة والموارد الطبيعية، وينتج عنها أقل قدر من الغازات الملوثة التي تلحق الضرر بالأوزون.**(بغداد،٢٠١٠: ١١-١٢)**

لذلك هناك مفاهيم عدة للتنمية المستدامة تختلف باختلاف موضوعها، ولكن مهما تعددت التعريفات والمداخل المختلفة التي تناولت مفهوم التنمية المستدامة سواء مدخل اقتصادي أو اجتماعي أو البيئي، إلا إنها تؤكد في النهاية على ضرورة تكامل جميع هذه المداخل المختلفة، وأن العنصر البشري هو الهدف الأساسي للتنمية دون الإخلال بالأجيال الأخرى، ونظراً لترابط أبعاد التنمية المستدامة ويتطلب توافرها جميعاً لتحقيق التنمية المستدامة بمعناها الشامل.

٢-خصائص التنمية المستدامة:

تتصف التنمية المستدامة بمجموعة من الخصائص:

- **عملية عابرة للأجيال:** بمعنى انتقالها من جيل إلى آخر، ويجب أن تحدث على مدى جيلين أو أكثر، لذا فإن الزمن الكافي للتنمية المستدامة يتراوح من٢٥-٥٠ عاماً. **(Grosskurth,Rotmans,2005:151-153)**
- **عملية ذات مجالات متعددة:** تتضمن على الأقل ثلاث مجالات(اقتصادية- اجتماعية- بيئية) ويمكن تعريف التنمية المستدامة بشكل فردي وفقاً لكل مجال من المجالات السابقة، لكن أهمية المفهوم تكمن بالتحديد في العلاقات المتبادلة بين هذه المجالات. **(عيسى،٢٠١٥: ٥٤)**
- **الأخذ بسياسات التوقعات والوقاية:** على الرغم من أهمية معالجة القضايا البيئية الملحة ، إلا أنها أكثر فعالية في تحقيق التنمية الصديقة للبيئة ، وتحقيق التنمية من حيث علاقتها بالبيئة يخضع لوجود ما يسمى بالقدرة المتميزة للدولة التي يمكنها تحقيق هذا التوازن.**(العمامي،٢٠٢١: ١٨)**
- **مستقبلية:** البعد الزمني هو الأساس فيها، حيث أنها تنمية طويلة الأجل، تعتمد على تقييم الإمكانيات الحالية، والتخطيط لها لأطول فترة مستقبلية.**(سليمان،٢٠١٧: ٢٤٩)**
- **تقوم على التنسيق والتكامل:** بين السياسات التي تستخدم الموارد، واتجاهات الإستثمارات والخيارات التكنولوجية، مما يجعلها تنسجم داخل المنظومات البيئية ويحافظ عليها وتحقيق التنمية المستدامة المنشودة.**(عبد الحميد،الشرقاوي،٢٠٠٤: ٣٦٤)**
- **تنمية أخلاقية ومتكاملة:** بجعل الإنسان الركيزة الأساسية لها وتنميته هدفها الأول، مع مراعاة الحفاظ على القيم الاجتماعية والاستقرار النفسي والعقلي للأفراد والمجتمع، ومراعاة الحفاظ على المحيط الحيوي في البيئة الطبيعية، سواء عناصره ومركباته الأساسية(الهواء والماء والموارد الطبيعية والتربة

ومصادر الطاقة) أو العمليات الهامة للمحيط الحيوي، مثل الغازات ودورات الماء والعناصر، فهى تنمية تتطلب عدم استنزاف الموارد الطبيعية في المحيط الجوي وعدم تلويثها.**(أحمد،٢٠١١: ٢٢)**

- **تراكمية:** فلقد ظهرت نتيجة مزيج من لأفكار مختلفة، وتجارب وخبرات عملية ماضية.**(توفيق واخرون،١٩٩٩: ١١)**
- **تقوم على التوفيق بين الأجيال الحالية والمستقبلية،** لضمان المساواة والعدالة والإنصاف في جيل واحد وبين الأجيال من الفرص والقدرات الأساسية.**(أحمد،٢٠١١: ٢٢-٢٣)**
- **تختلف عن التنمية في كونها أشد تدخلاً وتعقيداً،** خاصة بالجوانب الطبيعية والاجتماعية للتنمية، ، والتي تهدف في المقام الأول إلى تلبية احتياجات أفقر الطبقات، أي تسعى للحد من الفقر العالمي.**(عبد اللطيف،٢٠٢١: ١٥٧٩)**

الإطار الميداني للدراسة:

١-مجتمع وعينة الدراسة

تم تحديد مجتمع الدراسة من رواد الأعمال أصحاب الشركات المتخرجة من الحاضنة والتي تلقت تدريباً في برنامج الإحتضان العام في الحاضنة، البالغ عددهم(١٤٨) رائد أعمال ، أما عينة الدراسة فقد تم الإستعانة بإسلوب الحصر(المسح)الشامل لجميع أفراد مجتمع الدراسة وقد بلغ حجم مفردات العينة(١٤٨) مفردة.

٢-ثبات أداة الدراسة:

لإيجاد معامل الثبات تم حساب معامل (كرونباخ-ألفا) كمؤشر للاتساق الداخلي للأداة، وقد دلت النتائج على تمتع أداة الدراسة بمعامل ثبات عالي، حيث بلغ للاستمارة (٩٧%) مما يعني القدرة علي الاعتماد علي تلك المقاييس ،الموضحة في جدول(١).

جدول رقم (١)

ثبات الأداة بإستخدام كرونباخ الفا (Cronbach Alpha)

م	المحور	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
١	المحور الأول: الخدمات التي تقدمها الحاضنة للمنتسبين لها	٢٤	٩٠٠.٠
٢	المحور الثاني: عوامل نجاح حاضنات الأعمال الجامعية	١٠	٨٤٥.٠
٣	المحور الثالث: دور الحاضنات في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة	٤٤	٠.٩٤٥

٤	المحور الرابع: أنسب المشروعات التي تحتضنها الحاضنة لتحقيق التنمية المستدامة	٧	٠.٧١٥
المقياس العام		**٨٥**	**٠.٩٧٢**

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائيspss

يتضح من الجدول أعلاه معاملات الثبات لكل قسم من أقسام الاستبانة، فقد بلغت للمحور الأول (٠.٩٠٠)، بينما للمحور الثاني (٠.٨٤٥)، أما المحور الثالث (٠.٩٤٥)، أما المحور الرابع (٠.٧١٥) وللمقياس العام (٠.٩٧٢) وهذا يعني أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٣-إختبار فروض الدراسة:

سعت الدراسة إلى التحقق من الفروض التالية:

الفرض الأول:يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للدرجة الكلية لأبعاد الخدمات التي تقدمها حاضنة كلية الاقتصاد لرواد الاعمال، والمتمثلة في (الخدمات الإدارية، الخدمات التسويقية، الخدمات الاستشارية، الخدمات المالية) على الدرجة الكلية لأبعاد التنمية المستدامة المتمثلة في (التنمية الاجتماعية، التنمية التكنولوجية، التنمية البشرية، التنمية الاقتصادية، التنمية البيئية).

ولمعرفة العلاقة تم فحص الفرضية بحساب معامل ارتباط بيرسون كما في جدول(٢):

جدول(٢)

معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية بين الدرجة الكلية لأبعاد الخدمات التي تقدمها الحاضنة والدرجة الكلية لأبعاد التنمية المستدامة

المتغيرات	معامل الارتباط (R)	مستوى الدلالة
إجمالي العلاقة بين الخدمات التي تقدمها الحاضنة لرواد الأعمال وبين تحقيق أبعاد التنمية المستدامة	.928	0.000

المصدر: مخرجات الدراسة الإحصائية

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية(٠.٩٢٨) ومستوى الدلالة(٠.٠٠) وهذه الدلالة أقل من (٠.٠٥)، وبالتالي توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين خدمات حاضنات الأعمال الجامعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة.ولقياس هذا التأثير، سيتم استخدام تحليل الانحدار البسيط.

الجدول رقم(٣)

نموذج الانحدار البسيط لتحديد معنوية تأثير الدرجة الكلية لأبعاد الخدمات التي تقدمها الحاضنة والدرجة الكلية لأبعاد التنمية المستدامة

المتغير المستقل	المعلمات المقدرة β_i	قيمة ت	مستوى المعنوية	قيمة ف	مستوى المعنوية	معامل التحديد R2
الجزء الثابت	0.138	1.513	0.133	826.053	.000	0.860
الدرجة الكلية لأبعاد الخدمات التي تقدمها الحاضنة	0.943	28.741	0.000			

المصدر: مخرجات الدراسة الإحصائية

يوضح الجدول السابق وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للدرجة الكلية لأبعاد الخدمات التي تقدمها الحاضنة على الدرجة الكلية لأبعاد التنمية المستدامة حيث بلغت قيمة ف (٨٢٦.٠٥٣) بمستوى معنوية(٠.٠٠٠)،وبلغ معامل التحديد R^2 (.٨٦٠) والذي يمثل نسبة تفسير المتغير المستقل في التابع، مما يعني وجود تأثير معنوي لأبعاد خدمات الحاضنات الجامعية على أبعاد التنمية المستدامة. بالتالي، ثبتت صحة الفرض الأول.

الفرض الثاني: يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لكل بعد منفرداً من أبعاد الخدمات التي تقدمها حاضنة كلية الاقتصاد لرواد الاعمال والمتمثلة في(الخدمات الإدارية، الخدمات التسويقية، الخدمات الاستشارية، الخدمات المالية) على الدرجة الكلية لأبعاد التنمية المستدامة.

ولمعرفة العلاقة تم فحص الفرضية بحساب نموذج الانحدار البسيط كما في جدول(٤):

الجدول رقم (٤)

نموذج الإنحدار البسيط لتحديد معنوية تأثير كل بعد منفرداً من أبعاد الخدمات التي تقدمها الحاضنة على الدرجة الكلية للتنمية المستدامة

المتغير المستقل أبعاد الخدمات التي تقدمها الحاضنة	المتغير التابع أبعاد التنمية المستدامة	Beta	B	معامل التحديد	قيمة ف	قيمة ت	مستوى المعنوية
الخدمات الإدارية	الدرجة الكلية للتنمية المستدامة	.806	.630	.650	248.776	15.773	.000
الخدمات التسويقية	الدرجة الكلية للتنمية المستدامة	.825	.845	.681	285.473	16.896	.000
الخدمات الاستشارية	الدرجة الكلية للتنمية المستدامة	.817	.907	.668	269.360	16.412	.000

الخدمات المالية	الدرجة الكلية للتنمية المستدامة	.860	1.266	.740	381.929	19.543	.000

يتضح من الجدول السابق أن كل بعد منفرداً من أبعاد خدمات الحاضنة(الخدمات الإدارية، الخدمات التسويقية، الخدمات الاستشارية، الخدمات المالية) يؤثر تأثيراً موجباً (بيتا موجبة) دال إحصائياً على الدرجة الكلية للتنمية المستدامة، كما أن مستوى الدلالة(.000) لجميع المتغيرات المستقلة والذي يعني أن المتغيرات المستقلة منفردة ذات تأثير جوهري على المتغير التابع، كما تشير النتائج إستناداً إلى قيمة معامل التحديد إلى أن المتغير المستقل الخدمات الإدارية يفسر ما مقداره ٦٥,٠٠٪ من التباين في المتغير التابع، والمتغير المستقل الخدمات التسويقية يفسر ما مقداره ٦٨,١٠٪ من التباين في المتغير التابع، كما أن المتغير المستقل الخدمات الإستشارية يفسر ما مقداره ٦٦,٨٠٪ من التباين في المتغير التابع، والمتغير المستقل الخدمات المالية يفسر ما مقداره ٧٤,٠٠٪ من التباين في المتغير التابع، مما يعني صحة الفرض.

الفرض الثالث: يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للدرجة الكلية لأبعاد الخدمات التي تقدمها حاضنة كلية الإقتصاد لرواد الاعمال على كل بعد منفرداً من أبعاد التنمية المستدامة، والمتمثلة في(التنمية الإجتماعية، التنمية التكنولوجية، التنمية البشرية، التنمية الإقتصادية، التنمية البيئية).

ولمعرفة العلاقة تم فحص الفرضية بحساب نموذج الإنحدار البسيط كما في جدول(٥):

الجدول رقم (٥)

نموذج الإنحدار البسيط لتحديد معنوية تأثير الدرجة الكلية لأبعاد الخدمات التي تقدمها الحاضنة على كل بعد منفرداً من أبعاد التنمية المستدامة

المتغير المستقل	المتغير التابع أبعاد التنمية المستدامة	Beta	B	معامل التحديد	قيمة ف	قيمة ت	مستوى المعنوية
الدرجة الكلية للخدمات التي تقدمها الحاضنة	التنمية الاجتماعية	.853	1.245	.728	358.935	18.946	.000
الدرجة الكلية للخدمات التي تقدمها الحاضنة	التنمية التكنولوجية	.834	.695	.696	307.313	17.530	.000
الدرجة الكلية للخدمات التي تقدمها الحاضنة	التنمية البشرية	.765	.533	.586	189.619	13.770	.000
الدرجة الكلية للخدمات التي تقدمها الحاضنة	التنمية الإقتصادية	.869	1.052	.755	412.517	20.311	.000

الدرجة الكلية للخدمات التي تقدمها الحاضنة	التنمية البيئية	.854	1.193	.729	361.160	19.004	.000

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية للخدمات التي تقدمها الحاضنة تؤثر تأثيراً موجباً دال إحصائياً على كل بعد منفرداً من أبعاد التنمية المستدامة(التنمية الإجتماعية، التنمية التكنولوجية، التنمية البشرية، التنمية الاقتصادية، التنمية البيئية) حيث أن مستوى الدلالة(.000) والذي يعني أن المتغير المستقل له تأثير جوهري على كل بعد منفرداً من أبعاد المتغير التابع، كما تشير النتائج إستناداً إلى قيمة معامل التحديد إلى أن المتغير المستقل يفسر ما مقداره ٧٢,٨٠٪ من التباين في المتغير التابع(التنمية الإجتماعية)، وأيضاً أن هذا المتغير المستقل يفسر ما مقداره ٦٩,٦٠٪ من التباين في المتغير التابع(التنمية التكنولوجية)،كذلك المتغير المستقل يفسر ما مقداره ٥٨,٦٠٪ من التباين في المتغير التابع(التنمية البشرية)،وتشير النتائج كذلك إلى أن هذا المتغير المستقل يفسر ما مقداره ٧٥,٥٠٪ من التباين في المتغير التابع (التنمية الاقتصادية) وكذلك يفسر ما مقداره ٧٢,٩٠٪ من التباين في المتغير التابع(التنمية البيئية)،مما يعني صحة الفرض.

الفرض الرابع: يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لأبعاد الخدمات مجتمعة التي تقدمها حاضنة كلية الاقتصاد لرواد الاعمال والمتمثلة في(الخدمات الإدارية، الخدمات التسويقية، الخدمات الاستشارية، الخدمات المالية) على بعد التنمية الاجتماعية كأحد أبعاد التنمية المستدامة.

ولمعرفة العلاقة تم فحص الفرضية بحساب نموذج الإنحدار المتعدد كما في جدول(٦):

جدول(٦)

نموذج الانحدار المتعدد لتحديد معنوية تأثير أبعاد الخدمات التي تقدمها الحاضنة على بعد التنمية الاجتماعية

أبعاد المتغير المستقل \\المتغير التابع التنمية الاجتماعية	B	BETA	قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة ف	مستوى المعنوية	معامل الإرتباط R	معامل التحديد R2
الخدمات الإدارية	0.437	0.238	3.439	0.001	358.935	.000	.853	0.728
الخدمات التسويقية	0.332	0.237	3.171	0.002				
الخدمات الإستشارية	-0.007	-0.005	-0.070	0.944				
الخدمات المالية	0.469	0.481	5.863	0.000				

المصدر: مخرجات الدراسة الإحصائية

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ف بلغت(358.935) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى(.000)،مما يشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد الخدمات التي تقدمها الحاضنة على

بعد التنمية الاجتماعية، أي أن المتغيرات المستقلة مجتمعة(الخدمات الإدارية، الخدمات التسويقية، الخدمات الاستشارية، الخدمات المالية) فسرت ما قيمته (0.728) من تباين بعد التنمية الاجتماعية، بنسبة إرتباط (.853).

كما تبين وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للأبعاد الآتية(الخدمات الإدارية ،الخدمات التسويقية ،الخدمات الإستشارية) على بعد التنمية الاجتماعية حيث بلغت قيم معامل الإنحدار (0.238، 0.237، 0.481) وبلغت قيم ت (3.439، 3.171، 5.863)على التوالي ،كما بلغت قيم التأثير لهذه الأبعاد على بعد التنمية الإجتماعية(0.437، 0.332، 0.469) على التوالي، في حين تبين عدم وجود أثر دال إحصائياً للخدمات الإستشارية على بعد التنمية الإجتماعية إذ بلغت قيمة ت(0.070-)وبدلالة إحصائية(0.944) وبهذا تعد الخدمات المالية أفضل خدمات الحاضنات في التأثير على بعد التنمية الإجتماعية، تليه الخدمات الإدارية، ثم الخدمات التسويقية.

الفرض الخامس: يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لأبعاد الخدمات مجتمعة التي تقدمها حاضنة كلية الإقتصاد لرواد الأعمال والمتمثلة في(الخدمات الإدارية، الخدمات التسويقية، الخدمات الإستشارية، الخدمات المالية) على بعد التنمية التكنولوجية كأحد أبعاد التنمية المستدامة.

ولمعرفة العلاقة تم فحص الفرضية بحساب نموذج الإنحدار المتعدد كما في جدول (٧):

الجدول رقم (٧)

نموذج الإنحدار المتعدد لتحديد معنوية تأثير أبعاد الخدمات التي تقدمها الحاضنة على بعد التنمية التكنولوجية

أبعاد المتغير المستقل\المتغير التابع التنمية التكنولوجية	B	BETA	قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة ف	مستوى المعنوية	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2
الخدمات الإدارية	0.227	0.217	2.881	0.005	307.313	0.000	.834	0.696
الخدمات التسويقية	0.079	0.099	1.219	0.225				
الخدمات الإستشارية	0.228	0.309	3.708	0.000				
الخدمات المالية	0.171	0.307	3.445	0.001				

المصدر: مخرجات الدراسة الإحصائية

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ف بلغت (307.313) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى(.000)، مما يشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد الخدمات التي تقدمها الحاضنة على بعد التنمية التكنولوجية، أي أن المتغيرات المستقلة مجتمعة(الخدمات الإدارية، الخدمات التسويقية، الخدمات

الإستشارية، الخدمات المالية) فسرت ما قيمته(0.696) من تباين بعد التنمية التكنولوجية، بنسبة ارتباط (.834).

كما تبين وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للأبعاد الآتية(الخدمات الإدارية، الخدمات الإستشارية ،الخدمات المالية)على بعد التنمية التكنولوجية، حيث بلغت قيم معامل الإنحدار (0.217، 0.309،0.307) وبلغت قيم ت (2.881، 3.708،3.445)على التوالي ،كما بلغت قيم التأثير لهذه الأبعاد على بعد التنمية التكنولوجية(0.227،0.228،0.171) على التوالي، في حين تبين عدم وجود أثر دال إحصائيا للخدمات التسويقية على بعد التنمية التكنولوجية إذ بلغت قيمة ت(1.219)وبدلالة إحصائية(0.225) وبهذا تعد الخدمات الاستشارية أفضل خدمات الحاضنات في التأثير على بعد التنمية التكنولوجية، يليه الخدمات المالية ،ثم الخدمات الإدارية.

الفرض السادس: يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لأبعاد الخدمات مجتمعة التي تقدمها حاضنة كلية الاقتصاد لرواد الأعمال والمتمثلة في(الخدمات الإدارية، الخدمات التسويقية، الخدمات الاستشارية، الخدمات المالية) على بعد التنمية البشرية كأحد أبعاد التنمية المستدامة.

ولمعرفة العلاقة تم فحص الفرضية بحساب نموذج الانحدار المتعدد كما في جدول(٨):

الجدول رقم (٨)

نموذج الإنحدار المتعدد لتحديد معنوية تأثير أبعاد الخدمات التي تقدمها الحاضنة على بعد التنمية البشرية

أبعاد المتغير المستقل \\المتغير التابع التنمية البشرية	B	BETA	قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة ف	مستوى المعنوية	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2
الخدمات الإدارية	0.168	0.192	2.241	0.027	189.619	0.000	.765	0.586
الخدمات التسويقية	0.058	0.087	0.939	0.349				
الخدمات الإستشارية	0.292	0.473	4.976	0.000				
الخدمات المالية	0.051	0.109	1.069	0.287				

المصدر: مخرجات الدراسة الإحصائية

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ف بلغت (189.619) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى(.000)، مما يشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد الخدمات التي تقدمها الحاضنة على بعد التنمية

البشرية، أي أن المتغيرات المستقلة مجتمعة(الخدمات الإدارية، الخدمات التسويقية، الخدمات الإستشارية، الخدمات المالية) فسرت ما قيمته (0.586) من تباين بعد التنمية البشرية، بنسبة إرتباط (.765).

كما تبين وجود أثر إيجابي دال إحصائياً لبعد الخدمات الإستشارية على بعد التنمية البشرية، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار(0.473) وبلغت قيمة ت(4.976) وبدلالة إحصائية (0.000) ،كما بلغت قيمة التأثير لهذا البعد على بعد التنمية البشرية (0.292)، في حين تبين عدم وجود أثر دال إحصائياً للأبعاد الآتية(الخدمات الإدارية ،الخدمات التسويقية ،الخدمات المالية) على بعد التنمية البشرية، حيث بلغت قيم معامل الإنحدار(0.192،0.087،0.109) وبلغت قيم ت (2.241، 0.939،1.069)على التوالي، كما بلغت قيم التأثير لهذه الأبعاد على بعد التنمية البشرية (0.168،0.058،0.051)على التوالي وبهذا يعد بعد الخدمات الإستشارية أفضل الأبعاد في التأثير على بعد التنمية البشرية.

الفرض السابع: يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لأبعاد الخدمات مجتمعة التي تقدمها حاضنة كلية الإقتصاد لرواد الأعمال والمتمثلة في(الخدمات الإدارية، الخدمات التسويقية، الخدمات الإستشارية، الخدمات المالية) على بعد التنمية الإقتصادية كأحد أبعاد التنمية المستدامة.

ولمعرفة العلاقة تم فحص الفرضية بحساب نموذج الإنحدار المتعدد كما في جدول(٩):

الجدول رقم (٩)

نموذج الإنحدار المتعدد لتحديد معنوية تأثير أبعاد الخدمات التي تقدمها الحاضنة على بعد التنمية الإقتصادية

أبعاد المتغير المستقل\المتغير التابع التنمية الإقتصادية	B	BETA	قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة ف	مستوى المعنوية	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2
الخدمات الإدارية	0.288	0.189	2.773	0.006	412.517	0.000	.869	0.755
الخدمات التسويقية	0.318	0.273	3.718	0.000				
الخدمات الإستشارية	0.246	0.229	3.033	0.003				
الخدمات المالية	0.227	0.281	3.477	0.001				

المصدر: مخرجات الدراسة الإحصائية

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ف بلغت (412.517) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى(.000)، مما يشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد الخدمات التي تقدمها الحاضنة على بعد التنمية الاقتصادية، أي أن المتغيرات المستقلة مجتمعة(الخدمات الإدارية، الخدمات التسويقية، الخدمات

الإستشارية، الخدمات المالية) فسرت ما قيمته (0.755) من تباين بعد التنمية الإقتصادية بنسبة إرتباط (.869).

كما تبين وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للأبعاد الآتية(الخدمات التسويقية، الخدمات الإستشارية ،الخدمات المالية) على بعد التنمية الإقتصادية، حيث بلغت قيم معامل الإنحدار(0.273، 0.229،0.281) وبلغت قيم ت(3.718، 3.033،3.477)على التوالي، كما بلغت قيم التأثير لهذه الأبعاد على بعد التنمية الإقتصادية (0.318،0.246،0.227) على التوالي، في حين تبين عدم وجود أثر دال إحصائياً للخدمات الإدارية على بعد التنمية الإقتصادية إذ بلغت قيمة ت(2.773) وبدلالة إحصائية(0.006) وبهذا يعد بعد الخدمات التسويقية أفضل الأبعاد في التأثير على بعد التنمية الإقتصادية، يليه بعد الخدمات المالية، ثم بعد الخدمات الإستشارية.

الفرض الثامن: يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لأبعاد الخدمات مجتمعة التي تقدمها حاضنة كلية الإقتصاد لرواد الأعمال والمتمثلة في(الخدمات الإدارية، الخدمات التسويقية، الخدمات الإستشارية، الخدمات المالية) على بعد التنمية البيئية كأحد أبعاد التنمية المستدامة.

ولمعرفة العلاقة تم فحص الفرضية بحساب نموذج الإنحدار المتعدد كما في جدول (١٠):

الجدول رقم (١٠)

نموذج الإنحدار المتعدد لتحديد معنوية تأثير أبعاد الخدمات التي تقدمها الحاضنة على بعد التنمية البيئية

أبعاد المتغير المستقل \\المتغير التابع التنمية البيئية	B	BETA	قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة ف	مستوى المعنوية	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2
الخدمات الإدارية	0.532	0.303	4.331	0.000	361.160	0.000	.854	0.729
الخدمات التسويقية	0.382	0.285	3.780	0.000				
الخدمات الإستشارية	0.137	0.110	1.425	0.156				
الخدمات المالية	0.248	0.266	3.206	0.002				

المصدر: مخرجات الدراسة الإحصائية

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ف بلغت (361.160) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى(.000)،مما يشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد الخدمات التي تقدمها الحاضنة على بعد التنمية البيئية، أي أن المتغيرات المستقلة مجتمعة(الخدمات الإدارية، الخدمات التسويقية، الخدمات

الإستشارية، الخدمات المالية) فسرت ما قيمته (0.729) من تباين بعد التنمية البيئية، بنسبة إرتباط (.854).

كما تبين وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للأبعاد الآتية(الخدمات الإدارية، الخدمات التسويقية ،الخدمات المالية)على بعد التنمية البيئية، حيث بلغت قيم معامل الإنحدار(0.303، 0.285،0.266) وبلغت قيم ت (4.331، 3.780،3.206)على التوالي، كما بلغت قيم التاثير لهذه الأبعاد على بعد التنمية البيئية (0.532،0.382،0.248) على التوالي، في حين تبين عدم وجود أثر دال إحصائياً للخدمات الإستشارية على بعد التنمية البيئية إذ بلغت قيمة ت(1.425) وبدلالة إحصائية(0.156) وبهذا يعد بعد الخدمات الإدارية أفضل الأبعاد في التأثير على بعد التنمية البيئية، يليه بعد الخدمات التسويقية، ثم بعد الخدمات الإدارية.

الفرض التاسع: تختلف الأهمية النسبية لتأثير أبعاد الخدمات التي تقدمها حاضنة كلية الاقتصاد لرواد الأعمال في التأثير على الدرجة الكلية للتنمية المستدامة.

ولمعرفة العلاقة تم فحص الفرضية بحساب نموذج الإنحدار المتعدد كما في جدول(١١):

الجدول رقم (١١)

نموذج الإنحدار المتعدد لتحديد الأهمية النسبية لتأثير أبعاد الخدمات التي تقدمها الحاضنة على الدرجة الكلية للتنمية المستدامة

أبعاد المتغير المستقل\المتغير التابع التنمية المستدامة	B	BETA	قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة ف	مستوى المعنوية	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2
الخدمات الإدارية	0.330	0.258	5.062	0.000	206.934	0.000	.929	0.863
الخدمات التسويقية	0.234	0.239	4.349	0.000				
الخدمات الإستشارية	0.179	0.199	3.514	0.001				
الخدمات المالية	0.233	0.343	5.672	0.000				

المصدر: مخرجات الدراسة الإحصائية

يبين الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حاضنات الاعمال الجامعية وتحقيق التنمية المستدامة حيث بلغ معامل الإرتباط (.929) وقيمة ف(206.943) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى(0.00)، مما يشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد خدمات حاضنات الأعمال الجامعية

مجمعة على الدرجة الكلية لأبعاد التنمية المستدامة، حيث أسهمت في تفسير (0.863) من تباين التنمية المستدامة.

كما تبين وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للأبعاد الآتية(الخدمات الإدارية، الخدمات التسويقية ،الخدمات الإستشارية، الخدمات المالية) على أبعاد التنمية المستدامة ككل، حيث بلغت قيم معامل الإنحدار (0.258،0.239،0.199،0.343)،وبلغت قيم ت (5.062،4.349،3.514،5.672) على التوالي، كما بلغت قيم التأثير لهذه الأبعاد على التنمية المستدامة(0.330،0.234،0.179،0.233) على التوالي، وبهذا يعد بعد الخدمات الإدارية أفضل الأبعاد في التأثير على التنمية المستدامة، يليه بعد الخدمات التسويقية، ثم بعد الخدمات المالية والاستشارية.

نتائج وتوصيات الدراسة

توصلت الدراسة لمجموعة من نتائج والتوصيات على النحو التالي:

أولاً: نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة الميدانية تم التوصل إلى النتائج التالية:

أ- النتائج المتعلقة بفروض الدراسة

١- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للدرجة الكلية لأبعاد الخدمات التي تقدمها حاضنة كلية الاقتصاد لرواد الاعمال، والمتمثلة في(الخدمات الإدارية، الخدمات التسويقية، الخدمات الإستشارية، الخدمات المالية) على الدرجة الكلية لأبعاد التنمية المستدامة المتمثلة في(التنمية الإجتماعية، التنمية التكنولوجية، التنمية البشرية، التنمية الاقتصادية، التنمية البيئية).

٢- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لكل بعد منفرداً من أبعاد الخدمات التي تقدمها حاضنة كلية الاقتصاد لرواد الاعمال والمتمثلة في(الخدمات الإدارية، الخدمات التسويقية، الخدمات الإستشارية، الخدمات المالية) على الدرجة الكلية لأبعاد التنمية المستدامة.

٣- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للدرجة الكلية لأبعاد الخدمات التي تقدمها حاضنة كلية الاقتصاد لرواد الاعمال على كل بعد منفرداً من أبعاد التنمية المستدامة، والمتمثلة في(التنمية الإجتماعية، التنمية التكنولوجية، التنمية البشرية، التنمية الإقتصادية، التنمية البيئية).

٤- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لأبعاد الخدمات مجتمعة والتي تقدمها حاضنة كلية الاقتصاد لرواد الاعمال والمتمثلة في(الخدمات الإدارية، الخدمات التسويقية، الخدمات الإستشارية، الخدمات المالية) على بعد التنمية الإجتماعية كأحد أبعاد التنمية المستدامة.

٥- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لأبعاد الخدمات مجتمعة والتي تقدمها حاضنة كلية الإقتصاد لرواد الأعمال والمتمثلة في(الخدمات الإدارية، الخدمات التسويقية، الخدمات الإستشارية، الخدمات المالية) على بعد التنمية التكنولوجية كأحد أبعاد التنمية المستدامة.

٦- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لأبعاد الخدمات مجتمعة والتي تقدمها حاضنة كلية الاقتصاد لرواد الاعمال والمتمثلة في(الخدمات الإدارية، الخدمات التسويقية، الخدمات الإستشارية، الخدمات المالية) على بعد التنمية البشرية كأحد أبعاد التنمية المستدامة.

٧- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لأبعاد الخدمات مجتمعة والتي تقدمها حاضنة كلية الاقتصاد لرواد الأعمال والمتمثلة في(الخدمات الإدارية، الخدمات التسويقية، الخدمات الإستشارية، الخدمات المالية) على بعد التنمية الإقتصادية كأحد أبعاد التنمية المستدامة.

٨- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لأبعاد الخدمات مجتمعة التي تقدمها حاضنة كلية الاقتصاد لرواد الأعمال والمتمثلة في(الخدمات الإدارية، الخدمات التسويقية، الخدمات الإستشارية، الخدمات المالية) على بعد التنمية البيئية كأحد أبعاد التنمية المستدامة.

٩- تختلف الأهمية النسبية لتأثير أبعاد الخدمات التي تقدمها حاضنة كلية الاقتصاد لرواد الأعمال في التأثير على الدرجة الكلية للتنمية المستدامة.

ب:-النتائج المتعلقة بالدراسة الميدانية

١. بالنسبة لدور حاضنة كلية الإقتصاد في دعم المشروعات الناشئة، فقد إتسم مستوى تقديم الخدمات المختلفة بصورة جيدة، حيث تقوم الحاضنة بتقديم الخدمات الإدارية بمستوى مناسب للمشروعات الصغيرة المحتضنة، من خلال قيام الحاضنة بتدريب أصحاب الأعمال على إسلوب الإدارة الجيدة وتوفير البنية التحتية والمرافق الأساسية اللازمة.

٢. تتسم الحاضنة بإرتفاع مستوى الخدمات الإستشارية التي تقدمها للمشروعات المحتضنة من حيث تقديم إستشارات قانونية بخصوص آلية إنشاء المشروعات، وإستشارات فنية وإدارية متعلقة بالمشروع.

٣. تقوم الحاضنة بتقديم الخدمات التسويقية للمنتسبين لها، حيث تقوم بتنظيم دورات تدريبية لرفع كفائتهم التسويقية، كما تعد الخطط التسويقية للمشروعات المحتضنة وتساعد رواد الأعمال في تسويق منتجاتهم بإقامة معارض لهم وتوفر برامج دعائية لهم للإعلان عن منتجاتهم.

٤. توفر الحاضنة الخدمات المالية للمشروعات، حيث أنها توفر الدعم المالي للمشروعات في سنواتها الأولى وتساعدهم في التعرف على مصادر التمويل والتنسيق مع المؤسسات المالية، كما تساعدهم في إعداد خطط تمويلية للمشروعات.

٥. بشكل عام يتسم مستوى أداء حاضنة أعمال كلية الاقتصاد بشكل جيد، حيث تقوم بتقديم الإرشادات والخدمات اللازمة للمشروعات المحتضنة مما يسهل عليها تجاوز مرحلة التأسيس وبالتالي تقليل إحتمال فشلها، وكانت الخدمات الإدارية في المرتبة الأولى ثم تلتها الخدمات الإستشارية، التسويقية والمالية.

٦. تتنوع المشروعات المتخرجة من الحاضنة سواء مشروعات إنتاجية أو خدمية أو تكنولوجية، ويهدف ذلك إلى خدمة المجتمع والتنمية، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وفق رؤية٢٠٣٠.

٧. يتوافر بحاضنة كلية الاقتصاد العديد من العوامل الأساسية والمطلوبة لنجاح الحاضنات في أداء أدوارها سواء عوامل داخلية خاصة بالحاضنة أو عوامل خارجية متعلقة بالبيئة الخارجية،من هذه العوامل تناسب جودة الخدمة المقدمة من الحاضنة وكذلك إختيارها الصحيح للمشروعات التي تحتضنها، وكذلك توافر الموارد البشرية ذات الخبرة والمؤهلات المناسبة ووضوح أهداف الحاضنة، كما يتوافر لدى الحاضنة دعم ومساندة من الجامعة ووجود شبكة قوية من العلاقات مع أصحاب المصلحة.

٨. تسهم الحاضنة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة المرجوة من خلال ما تقدمه من خدمات وأنشطة وبرامج مختلفة، وما تخرجه من مشروعات جديدة، فهي تشارك في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، كذلك تسير الجامعة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ثانياً: التوصيات

من خلال الدراسة النظرية وتناول الباحثة لتجربة حاضنة أعمال كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وانطلاقا من النتائج السابقة توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات وفقاً للجدول التالي:-

جدول رقم(١٢)

التوصيات

التوصية	الجهة المسئولة عن التنفيذ	آليات التنفيذ	المدى الزمني للتنفيذ
ضرورة وضع أنظمة متقدمة لمتابعة وتقييم أداء المشاريع المتخرجة من الحاضنة والتحديث المستمر لها.	**الحاضنة**	إنشاء قاعدة معلومات عن كل مشروع وأهدافه ومؤشرات نجاحه للإعتماد عليها في التقييم، وضع جداول زمنية للمتابعة والتقييم وإختيار فريق العمل الذي سينفذها، مقارنة مؤشرات التنفيذ الفعلي مع المؤشرات المخطط لها.	خلال التدريب وبعد التخرج من الحاضنة
التنمية والتدريب المستمر لفريق عمل الحاضنة.		عقد دروات تدريبية للفريق الإداري وللمدربين بشكل دوري، التعاقد مع خبراء في مجال حاضنات الأعمال والاستعانة بهم في التدريب، تحديد الموضوعات التي سيتم تدريب الفريق عليها والتحديث المستمر لها.	بصفة مستمرة
ضرورة أن يكون دعم الجامعة للحاضنة مقابل الأداء الفعلي والنتائج القابلة للقياس.	**الجامعة**	تحديد أهداف الحاضنة وتقديم التمويل لها نتيجة لتنفيذها، نشر الجامعة لفكرة الحاضنة والتعريف بها بناء على دور الحاضنة في مساعدة الجامعة في تحقيق دورها التنموي، تقديم الجامعة الدعم للحاضنة بناء على عدد المشاريع المتخرجة منها والأثر الذي تحدثه في تحقيق التنمية.	بصفة مستمرة
ضرورة توفير الجامعة للإمكانات الفنية بالمراكز البحثية والمعامل الخاصة بها لتنفيذ النماذج الأولية لمشاريع الحاضنة.		توفير الجامعة المراكز البحثية المرتبطة بالجامعة تحت إستخدام الحاضنة، تقديم الدعم الفني والتقني من خلال توفير معامل لتصنيع النماذج الأولية للمشروعات مجانا.	بصفة مستمرة

وضع إستراتيجية لربط مشاريع الحاضنات الجامعية بقطاعات الأعمال والصناعة.		عقد إتفاقات وتعاقدات بين الحاضنات والمؤسسات الإنتاجية، دراسة إحتياجات الصناعة وقطاع الأعمال والسوق من الحاضنات وتحديد الأسواق التي ستستفيد من المشروعات المتخرجة منها، تحديد أفضل المشروعات ومجالات الحاضنات التي تخدم الصناعة وقطاع الأعمال.	بصفة مستمرة
ضرورة مشاركة المستثمرين وشركات القطاع الخاص والبنوك في تمويل الحاضنات وتقديم برامج دعم لها خاصة للمشروعات المرتبطة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية ٢٠٣٠.	**القطاع الخاص ورجال الأعمال**	تشجيع وتبني المشاريع الأكثر إبداعاً ونجاح وتمويلها مادياً، تقديم البنوك قروض ميسرة للمشروعات النشطة، تبادل الخبرات بين رجال الأعمال وأصحاب الشركات من خلال عمل زيارات لشركات القطاع الخاص.	بصفة مستمرة
تعزيز إسهام الحاضنة في التنمية المستدامة من خلال توفير البيئة التشريعية والقانونية الداعمة لذلك.	**الحكومة**	إصدرا قوانين وتشريعات داعمة لعمل الحاضنة وخاصة المتعلقة بالجوانب المالية وإصدار التراخيص، الترابط بين القوانين والتشريعات الداعمة للحاضنات وقوانين التنمية المستدامة.	بصفة مستمرة
تفعيل فكرة حاضنات الأعمال داخل الجامعات المصرية وتبسيط إجراءات إنشاءها بما يخدم المشاريع الريادية للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.		مراجعة القوانين واللوائح المسهلة لعمل الحاضنات وتبسيط الإجراءات الإدارية والفنية والقانونية لتأسيسها، الاستفادة من خبرة الحاضنات المحلية الناجحة والتجارب العربية والأجنبية في تخطيط وإنشاء الحاضنات، التسويق للحاضنات من خلال وسائل الإعلام والإعلان عن أنشطة الحاضنات وأهميتها والخدمات التي تقدمها من خلال مؤتمرات ندوات وورش عمل، تقديم تسهيلات الدعم المادي والتمويلي، تحديد الشركاء المحليين والدوليين.	
تسهيل الإجراءات القانونية والإقراض والتمويل للمشروعات الناشئة ذات العائد الاقتصادي والتي تسهم في عملية التنمية المستدامة.		تسهيل الإجراءات القانونية لأصحاب الشركات لعمل سجل تجاري وضريبي، توفير التمويل اللازم بصورة مخفضة للمشروعات التي تسهم في التنمية، عمل تواصل بين الجهات الممولة	خطة طويلة المدى

		وأصحاب المشاريع المرتبطة بالتنمية.	
التركيز على التمويل الأخضر في دعم مشروعات الحاضنة، لأثره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.		حث الجهات المقرضة على التركيز على الاستثمارات المالية التي توجه نحو مشاريع التنمية المستدامة والمجالات التي يستهدفها التمويل الأخضر مثل مشاريع الزراعة والثروة السمكية والأمن الغذائي، تقديم قروض ورؤوس أموال لتمويل المشاريع الصديقة للبيئة بأسعار ذات فائدة قليلة نسبياً لتشجيع أصحاب المشاريع المتعلقة بالبيئة.	بصفة مستمرة

المصدر: من إعداد الباحثة

قائمة المراجع:

أ-المراجع العربية

١- إبراهيم، زينب فؤاد عبد اللطيف.(٢٠١٠).آليات تفعيل تطبيق التنمية المستدامة في الاقتصاد المصري، **رسالة ماجستير في الاقتصاد**، جامعة عين شمس، كلية التجارة، قسم الاقتصاد.

٢- أحمد، أيمن محمد عبد الرازق.(٢٠١٩).دراسة تحليلية لإستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ ومدى مواجهتها لمشاكل خطط الإصلاح الإداري السابقة في القطاع الحكومي، دراسة مقارنة، **رسالة دكتوراه**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية.

٣- أحمد، تحية عبد الحليم.(٢٠١١).التوازن بين متطلبات التنمية المستدامة وضروريات حماية البيئية بالقطاع الزراعي المصري، **رسالة ماجستير في العلوم البيئية**، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية.

٤- أسماء ربحي العرب، علاء زهير الرواشدة.(٢٠١٩). درجة وعي الشباب الجامعي الإماراتي بدور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة عجمان،الإمارات،المجلد ٤٦،العدد ٤.

٥- أمين، مصطفي أحمد.(٢٠١٧).بطاقة الاداء المتوازن لتحقيق ميزة تنافسية للجامعات المصرية، **مجلة مستقبل التربية العربية**، مصر، مجلد ٢٤،عدد١٠٦.

٦- بغداد، محمد.(٢٠١٠).إستراتيجيات وسياسات التنمية المستدامة في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجيا بالجزائر، **مجلة العلوم الإنسانية**،عدد٤٥،سنة٧.

٧- توفيق، محسن عبد الحميد، وسعد، كمال فريد، وغبور، سمير إبراهيم.(١٩٩٩).**التنمية المتواصلة والبيئة في الوطن العربي**، تونس: مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة العربية.

٨- الجويدي، فايزه عبد العليم محمد.(٢٠١٥).دراسة مقارنة لجامعتي ريادة الأعمال سنغافورة الوطنية وأيرلندا الوطنية، جالاوي وإمكانية إفادة الجامعات المصرية منها، **دراسات تربوية وإجتماعية**، جامعة حلوان، كلية التربية، مجلد ٢٣،عدد٤.

٩- حسن، نهى أحمد.(٢٠٢٠).دور حاضنات الأعمال الجامعية في تفعيل ريادة الأعمال في الخبرة الدولية مع التركيز على الحاضنات في الجامعات المصرية، **رسالة دكتوراه**، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، قسم الإدارة العامة.

١٠- الحموري، أميره محمد.(٢٠١٥).دور حاضنات الأعمال بجامعة المملكة العربية السعودية في تنمية الموارد البشرية من وجهة نظر المستفيدين منها، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، كلية التربية، عدد ٥٧ ،يناير.

١١- خليفة، علاء محمد السيد.(٢٠١٥).أثر تطبيق الجودة الشاملة في التعليم قبل الجامعي على تحقيق التنمية المستدامة"، **رسالة ماجستير**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية.

١٢- الزيات، أسماء عاطف أحمد.(٢٠١٩).تقييم أداء التكاليف الاقتصادية لامراض سوء التغذية على التنمية المستدامة في مصر، **رسالة ماجستير في العلوم البيئية**، قسم العلوم البيئية، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية.

١٣- سليمان، هناء إبراهيم إبراهيم.(٢٠١٧).الشراكة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع أداة لدعم التنمية المستدامة في مصر، **مجلة كلية التربية بالإسماعيلية**،عدد٣٧.

١٤- الشبراوي، عاطف.(٢٠٠٥).حاضنات الأعمال مفاهيم ميدانية وتجارب عالمية، **منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة**، إيسيسكو، المغرب: مطبعة بني ازناسن.

١٥- شنافي، نوال.(٢٠٢٠).التنمية المستدامة: فلسفتها، أدوات قياسها، **مجلة المنهل الاقتصادي**، جامعة الشهيد حمه لخضير بالوادي، الجزائر، مجلد ٣،عدد١.

١٦- طاهر، محمد عبود، وعبد الحسين، عامر جميل.(٢٠١٢).الحاضنات التكنولوجية والحدائق العلمية وإمكانية استفادة الجامعات العراقية منها في خدمة المجتمع وتطور الاقتصاد، **مجلة الاقتصادي الخليجي**،عدد٢٣.

١٧- عبد الحميد، حمدي حسن، والشرقاوي، موسى علي.(٢٠٠٤).أزمة البيئة ودور التربية في مواجهتها لتحقيق التنمية المستدامة، **المؤتمر العلمي السنوي الثاني لقسم أصول التربية (التعليم والتنمية المستدامة)**،كلية التربية ،جامعة الزقازيق.

١٨- عبد اللطيف، محمد محمد إبراهيم.(٢٠٢١).دور قطاع الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في مصر، **مجلة البحوث القانونية والاقتصادية**، جامعة المنصورة، كلية الحقوق، عدد ٧٥،مارس.

١٩- علي، مها محمد عبد السميع.(٢٠٢٠).دور الطاقة المتجددة في تحقيق الإستدامة البيئية والاقتصادية في مصر، **رسالة دكتوراه**، جامعة الزقازيق، كلية التجارة ، قسم الاقتصاد.

٢٠- العمامي،محمد علي محمد.(٢٠٢١).الطاقة والتنمية المستدامة، **رسالة ماجستير في الحقوق**، قسم الاقتصاد والمالية العامة، جامعة بنها، كلية الحقوق.

٢١- عوض، بسمة فتحي.(٢٠١٤).دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لريادي الأعمال: قطاع غزة: دراسة حالة مشاريع حاضنة أعمال الجامعة الإسلامية بغزة، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة.

٢٢- عيسوي، أحمد طاهر أحمد.(٢٠١٤).إستراتيجية مقترحة لإدارة الأزمات والكوارث كأحد دعائم التنمية المستدامة، حالة تطبيقية: شركة النصر للبترول"، **رسالة ماجستير**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية.

٢٣- عيسى، لمياء فاروق مهدي.(٢٠١٥).الاستثمارات العربية في الخارج ووسائل الإستفادة منها لتحقيق التنمية المستدامة في الوطن العربى، **رسالة دكتوراه**، جامعة عين شمس، كلية التجارة.

٢٤- لطفي، علي، ونديم، ايهاب.(١٩٩٣).**دراسات في التنمية الاقتصادية**، القاهرة: مكتبة عين شمس.

٢٥-محماس، سارة مناحي.(٢٠٢٠).دراسة مقارنة لحاضنات الأعمال الجامعية في كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وإمكانية الإفادة منها بدولة الكويت، **رسالة ماجستير**، جامعة طنطا، كلية التربية، قسم التربية المقارنة.

٢٦-موسى، أحمد محمد بكري.(٢٠١٨). منظومة ريادة الأعمال بجامعات كل من سنغافورة وتايون والمملكة العربية السعودية"دراسة مقارنة، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد :١٧٨ الجزء الثاني.

٢٧-يوسف، جانيت إبراهيم.(٢٠٠٨).تسويق نتائج البحث العلمي الواقع والمأمول، ورشة العمل الثانية حول إدارة الإبتكار ودعم النشاط الإبداعي والإختراعات خلال الفترة من ١-٢ ديسمبر المنعقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، **جهاز تنمية الإبتكار والإختراع**، قطاع التنمية التكنولوجية والخدمات العلمية، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.

٢٨-يوسف، سحر فتحي عبد الحي.(٢٠٢٠).حاضنات الإبداع العلمي بالجامعات المصرية لتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء اقتصاد المعرفة(رؤية مستقبلية)،**رسالة دكتوراه**، جامعة سوهاج ،كلية التربية قسم أصول التربية.

ب-المراجع الأجنبية

1- Al Ameeri,Fareed Mahmoud.(2019).The Success Factors of Business Incubators to Promote Entrepreneurial Practices in the UAE Follow**, A Dissertation for the Degree Doctor of Philosophy**,United Arab Emirates University,college of business and economic.
2- Grosskurth,J.&J.Rotmans.(2005).The Scene Model:Getting Grip on Sustainable Development in Policy Making. **Environment, Development and Sustainability**,vol 7, No.1.
3- Ismail ,Ayman& Kamel ,Sherif & Wahba ,Khaled.(2019).the Impact of Technology-Based Incubators in Creating a Sustainable and Scalable Startup Culture in Emerging Economies: A System Thinking Model, **Communications of the IBIMA**.
4- Kevin, Wachira.(2017).The Role of University based Business Incubators Strategy on Enterprise Growth in Kenya,**A Dissertation for the Degree Doctor of Philosophy**,university of Agriculture and Technology jomo Kenyatta.
5- (https://enterprise.press/ar/blackboard)